رابط المادة على منصة باحث

التعليق على رياض الصالحين حسب الأبواب - الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز - مشروع كبار العلماء

المجلس 495]يتبع:273 - باب بيان ما أعد اللهُ تعالى للمؤمنين في الجنة[- 5

عبدالعزيز بن باز

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمنى فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت؟ فيقول نعم. فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله - 00:00:01

ومعه رواه مسلم. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة. فيقولون لبيك ربنا وسعديك. والخير في يديك - 00:00:22

فيقول هل رضيتم؟ فيقولون وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد اعطيتنا ما لم تعطي احدا من خلقك طول الا اعطيكم افضل من ذلك؟ فيقولون واي شيء افضل من ذلك؟ فيقول احل عليكم رضواني فلا - 00:00:42

اسخط عليكم بعده وبدا. متفق عليه. وعن جرير بن عبدالله رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر وقال انكم سترون ربكم عيانا كما - 00:01:02

هذا القمر لا تضامون في رؤيته. متفق عليه وعن صهيب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك تعالى تريدون شيئا نزيدكم ويقولون الم تبيضوا وجوهنا؟ الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار - 00:01:22

في كشف الحجاب. فما عطوا شيء احب اليهم من النظر الى ربهم. رواه مسلم. قال الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم - 00:01:48

دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحية فيها سلام. واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. اللهم صل على سيدنا محمد - 00:02:08

محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد هذه الاحاديث الاربعة كلها تتعلق - 00:02:29

بما يعطي الله اهل الجنة من النعيم تقدم ايات واحاديث ذلك وانه سبحانه يعطيهم ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وبين في القرآن الكريم انواعا من النعيم في مواضع كثيرة من كتابه الكريم اعدها الله للمتقين والمؤمنين - 00:02:50

ان المتقين في جنات وعيون ان المتقين في جنات ونعيم ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون يلبسون من سندس المتقابلين كذلك وزوجناهم بحول العين يدعون فيها بكل فاكهة امنين وغير ذلك. منها قول سبحانه فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين - 00:03:11

بما كانوا يعملون وفي هذه الاحاديث يقول صلى الله عليه وسلم للرجل في الجنة تمنى فيتمنى ما يريد من انواع النعيم فيقول الله له لك ذلك ومثله معه ويقول جل وعلا لاهل الجنة - 00:03:33

يسلم عليهم ويقول اهل رضيهم يا اهل الجنة فيقول كيف لا نرضى الله قد ادخلنا الجنة واعطيتنا ما علمت لاحدا من خلقك قال افلا ازيدكم قال واي شيء يا ربنا؟ قال اوجدكم ما هو افضل من ذلك - 00:03:49

احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعدهم ابدا هذا من فظله جل وعلا وجوده سبحانه وتعالى كذلك يسلم عليهم ويقول لهم يا اهل الجنة هل رضيتم فيقول ربنا الم تبيضوا وجوهنا؟ الم تدخل الجنة؟ الم تنجينا من النار - 00:04:07

قال بلى ولكن احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم ابدا وفي اللفظ الاخر فيكشف لهم الحجاب حتى يروجه الكريم فما رؤي اعطوا شيئا احب الي من النظر الى وجهه سبحانه وتعالى - 00:04:26

وفي الحديث الاخر انه صلى الله عليه وسلم كان في جالس مع اصحابه ليلة البر ليلة البدر بليلة اربعة عشر عند تمام القمر فقال انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا القبر - 00:04:39

لا تضام له في رؤيته هي رؤية ظاهرة لا يحصل على احد ضيم بل كل يراه في محله فضلا منه واحسانا جل وعلا وهذا هكذا اهل الجنة يرونهم جل وعلا كلما شاء سبحانه وتعالى على - 00:04:54

مواعيد يضربها لهم جل وعلا واعلاهم منزلة من يرى وجه ربه بكرة وعشية اي في منزلة البكرة والعشي من ايام الدنيا كل هذا من فظله جل وعلا ومن هذا قوله جل وعلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة - 00:05:08

الحسن الجنة والزيادة النظر الى وجهه سبحانه وتعالى المقصود انه جل وعلا يمنحهم من النعم والخير الكثير ما لا يخطر بالبال. ومن ذلك احلاله رضوانه عليهم فلا يسخط عليهم ابدا. ومن - 00:05:25

كشفوا الحجاب عن وجهه الكريم حتى يروجه الكريم وذلك احب اليهم من كل شيء وجوه يومية ناظرة الى ربها ناظرة. وجوههم اذا ناظرة هي من البهاء والحسن والنظارة والجمال الى ربها نظرة تنظر الى وجهه الكريم - 00:05:39

للذين احسنوا الحسنى وزيادة للذين احسنوا في الدنيا الحسنى وهي الجنة والزيادة وهي النظر الى وجه الله جل وعلا. ولا يرهق وجوه قتلا ولا لله. اولئك يا اصحاب الجنة هم فيها خالدون - 00:05:55

الجدير بالمؤمن والجدير بكل عاقل بكل مكلف ان يعمل لهذه الدار وان يجتهد في طاعة الله ورسوله وان يحرص على كل ما يقربه من الله ويباعده من غضبه في جميع الاوقات في ليله ونهاره في سفره واقامته في صحته في جميع الاحوال يجتهد في طاعة الله ويبتعد عن مأساة الله ويسأل ربه - 00:06:07

وهو التوفيق والاعانة يرجو فضله ويخشى عذابه سبحانه وتعالى ومن سارع الى مراضيه وطمع فيما عنده وخافه ورجاه وفقه وهداه. كما قال عن عباده الصالحين انهم كانوا يسارعون بالخيرات ويدعون رهبا ورهبا وكادوا خاشعين. هذه نسبة عليا الاعداء للمتقين - 00:06:30

نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم ولا حول ولا قوة الا بالله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه لا حول ولا - 00:06:53